# أبرز أحداث العالم

# 1051 - 1060 ميلادي

## - 1051 ميلادي:

شهد عام 1051 ميلادي (الموافق أواخر سنة 442 هـ وأوائل سنة 443 هـ) تحولات سياسية وعسكرية كبرى؛ حيث أحكم السلاجقة قبضتهم على وسط إيران، وبدأت الكارثة الهلالية تدمر مدن شمال إفريقيا، بينما شهدت إنجلترا أزمة سياسية عاصفة مهدت للغزو النورماندي لاحقاً.

### 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 تثبيت السيادة السلجوقية في أصفهان: بعد عام من سقوطها، استقر السلطان طغرل بك في أصفهان وأمر بإعادة بناء أسوارها وتحصينها، وجعلها رسمياً العاصمة الرئيسية للإمبراطورية السلجوقية الناشئة، وبدأ في التجهيز للزحف نحو العراق وغزو بغداد.
- 🐪 وصول قبائل بني هلال إلى إفريقية (تونس): توغلت طلائع قبائل بني هلال وبني سليم في أراضي الدولة الزيرية بتوجيه من الفاطميين، وبدأت في تدمير المحاصيل واجتياح

القرى المحيطة بالقيروان، مما تسبب في انهيار اقتصادي حاد للمعز بن باديس.

- المعتضد يضم طائفة شلب: واصل المعتضد بن عباد 🇪🇸 (حاكم إشبيلية) طموحاته التوسعية العنيفة في الأندلس، ونجح هذا العام في الاستيلاء على طائفة شلب (في البرتغال الحالية) وضَمها إلى إمارته القوية.
- 📜 وفاة العالم الماوردي: توفي في بغداد الفقيه الدستوري والقاضي الشافعي البارز أبو الحسن الماوردي عن عمر يناهز 86 عاماً، وهو صاحب الكتاب الخالد "الأحكام السلطانية والولايات الدينية" الذي يعد من أهم المراجع في الفقه السياسي الإسلامي.

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 أزمة نفي إيرل غودوين في إنجلترا: اندلعت أزمة سياسية حادة بين الملك إدوارد المعترف وأقوى نبلائه الأنجلوسكسون الإيرل غودوين (بسبب رفض الأخير معاقبة مدينة دوفر بناءً على رغبة النورمان المقربين من الملك). انتهت الأزمة بنفي غودوين وعائلته خارج البلاد مؤقتاً.
- 💍 زواج ملك فرنسا هنري الأول: تزوج الملك الفرنسي هنري الأول من الأميرة آن الكييفية (ابنة ياروسلاف الحكيم حاكم روسيا الكييفية) في كاتدرائية ريمس، وهو زواج دبلوماسي

شهير لتعزيز التحالفات بين شرق وغرب أوروبا.

- ⚔️ تراجع البيزنطيين في جنوب إيطاليا: واصل المحاربون النورمان بقيادة روبرت جيسكارد قضم الأراضي التابعة للإمبراطورية البيزنطية في إقليم بوليا، ونجحوا في فرض ضرائب على السكان المحليين وتثبيت حكمهم العسكري.
- ⛪ إصلاحات البابا ليون التاسع: واصل البابا جولاته في فرنسا وألمانيا لعقد المجامع الكنسية، وفرض قوانين صارمة تمنع زواج رجال الدين وتُحرم شراء المناصب الدينية، مما زاد من نفوذ البابوية السياسي.

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تداول كتاب "الأحكام السلطانية": حظي مؤلف الماوردي باهتمام كبير فور وفاته في بغداد، حيث بدأت المدارس الفقهية بنسخه واعتماده كدستور لتنظيم العلاقة بين الخلافة والوزارات والجيش.
- ✍️ ازدهار الفلسفة الشعرية: شهد هذا العام استمرار الفيلسوف والشاعر الأعمى أبو العلاء المعري في عزلته الاختيارية بـ "معرة النعمان" بالشام، مكبّاً على صياغة لزومياته ورسائله الفلسفية التي انتقدت الأوضاع السياسية والاجتماعية في عصره.

- 1052 ميلادي:

شهد عام 1052 ميلادي (الموافق أواخر سنة 443 هـ وأوائل سنة 444 هـ) أحداثاً كارثية غيرت ديموغرافيا وجغرافيا شمال إفريقيا للأبد، إلى جانب عودة عاصفة لأقوى نبلاء إنجلترا، واستمرار التمدد السلجوقي والنورماندي [⚔️, 🐪, 👑, 🐎].

🌍 **العالم الإسلامي**

- ⚔️ معركة حيدران الكارثية: في 14 أبريل، التقى جيش قبائل بني هلال وبني سليم البدوية بجيش الأمير الزيري المعز بن باديس قرب قابس في تونس [⚔️]. حقق الهلاليون انتصاراً ساحقاً ومدمراً تسبب في انهيار قبضة الزيريين، واضطر المعز للتحصن داخل أسوار القيروان، تاركاً أرياف شمال إفريقيا لزحف القبائل البدوية [🐪].
- 🐎 توسع السلاجقة نحو خوزستان: قاد السلطان السلجوقي طغرل بك حملات عسكرية جديدة نجح فيها في إخضاع إقليم خوزستان (جنوب غرب إيران الحالية)، مضيقاً الخناق بالكامل على البويهيين في بغداد، ومؤمناً خطوط الزحف نحو العراق [🐎].
- 🇪🇸 المعتضد يضم طائفة جزيرة شقر: واصل المعتضد بن عباد (حاكم إشبيلية) تفكيك الإمارت الصغيرة في جنوب الأندلس، ونجح هذا العام في السيطرة على جزيرة شقر (Alzira)

.[🇪🇸] وتثبيت نفوذ بني عباد العسكري

- ⚰️ وفاة ابن حزم الأندلسي (إشاعة ونفي): تعرض الإمام والفقيه والشاعر ابن حزم الأندلسي لملاحقات شديدة من ملوك الطوائف هذا العام، وجرى إحراق بعض كتبه ومصنفاته علناً في إشبيلية بأمر من المعتضد، مما دفعه للاعتزال في قريته "منت ليشم" [📜].

### 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 عودة إيرل غودوين العاصفة: عاد الإيرل الأنجلوسكسوني القوي غودوين ويسكس من منفاه على رأس أسطول بحري ضخم، وحظي بدعم شعبي هائل [🌊]. أُجبر الملك إدوارد المعترف على التصالح معه وإعادة كافة أراضيه ومناصبه، وطرد المستشارين النورمان المقربين من البلاط الإنجليزي [👑].
- 🛡️ تأسيس إمارة كابوا النورمانية: نجح المحاربون النورمان في إيطاليا في إحكام قبضتهم على أراضٍ جديدة، وبدأ القائد ريتشارد من أفيرسا في فرض حصار على مدينة كابوا الحصينة لتثبيت سيادته الإقليمية [⚔️].
- 🏛️ تدهور العملة البيزنطية: واجه الإمبراطور قسطنطين التاسع مونوماخوس أزمة اقتصادية متصاعدة نتيجة الإنفاق الباذخ على القصور والكنائس، وبدأت الدولة البيزنطية لأول

مرة في خفض نسبة الذهب في عملتها الرسمية (الـ Nomisma) [💵].

📜 **معالم ثقافية وعلمية**

- 📚 رسالة الغفران لأبو العلاء المعري (تداول): استمر انتشار النسخ والمخطوطات الفلسفية والأدبية لـ أبو العلاء المعري في الشام والعراق، بالرغم من الأزمات السياسية المحيطة بالمنطقة [✍️].
- ⛪ ازدهار عمارة الفايكنج المسيحية: شهدت النرويج والدنمارك هذا العام بناء عدة كنائس خشبية فريدة تُعرف باسم (Stave Churches)، والتي مزجت بين الفن المعماري لـ الفايكنج والرموز المسيحية الجديدة [🏛️].

**- 1053 ميلادي:**

شهد عام 1053 ميلادي (الموافق أواخر سنة 444 هـ وأوائل سنة 445 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية استثنائية؛ حيث بلغت قوة النورمان ذروتها في إيطاليا بهزيمة البابوية وأسر البابا نفسه، ورحل عن العالم أقوى نبلاء إنجلترا، واستمر السلاجقة في التمدد نحو حدود العراق [⚔️, ⛪, 👑, 🐎].

## 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 تجهيز السلاجقة لدخول بغداد: واصل السلطان طغرل بك تعزيز مكاسبه العسكرية في إيران، وأعلن صراحة استعداده للزحف نحو العراق لحماية الخلافة العباسية، مما أثار ذعر القادة البويهيين (الشيعة) الذين أدركوا قرب نهاية نفوذهم [🏰].
- 🐪 حصار القيروان الخانق: بعد هزيمة حيدران في العام السابق، أحكمت قبائل بني هلال حصارها على العاصمة الزيرية (القيروان) في تونس [⚔️]. واضطر الأمير المعز بن باديس إلى محاولة صهر عائلته معهم سياسياً عبر تزويج بناته لقادة القبائل لتهدئة الأوضاع مؤقتاً [💍].
- المعتضد يدبر مكيدة لأمراء البربر: قام المعتضد بن عباد 🇪🇸 (حاكم إشبيلية) بدعوة عدد من أمراء البربر المحليين إلى حمام عام في قصره، ثم أمر بسد منافذه وخنقهم بالدخان، ليتخلص من خصومه دفعة واحدة ويوسع نفوذه في جنوب الأندلس [⚔️].
- 🕌 استقرار دمشق تحت الحكم الفاطمي: تواصل الاستقرار النسبي في جنوب بلاد الشام وفلسطين تحت السيادة الفاطمية، بالرغم من الصراعات العاصفة التي كانت تشهدها القيروان وبغداد [🕌].

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- ⚔️ معركة سيفيتاتي وأسر البابا (Battle of Civitate): حقق المحاربون النورمان بقيادة روبرت جيسكارد وهامفري أوتفيل انتصاراً عسكرياً تاريخياً وساحقاً على جيش التحالف البابوي والألماني [⚔️]. انتهت المعركة بأسر البابا ليون التاسع نفسه واحتجازه في مدينة بينيفينتو لعدة أشهر، مما أجبر البابوية على الاعتراف بقوة النورمان في جنوب إيطاليا [⛪].
- ☠️ وفاة إيرل غودوين وتولي هارولد: توفي فجأة غودوين ويسكس، أقوى رجل ونبيل في إنجلترا، وتولى ابنه هارولد غودوينسون (Harold Godwinson) لقب إيرل ويسكس [👑]. وأصبح الحاكم الفعلي لإنجلترا خلف كواليس الملك الضعيف إدوارد المعترف، وهو هارولد نفسه الذي سيكون آخر ملك أنجلوسكسوني لإنجلترا [🛡️].
- ⚔️ تأسيس حلف المجر ضد الإمبراطورية الألمانية: نجح الملك أندرو الأول (ملك المجر) في صد حملات عسكرية جديدة شنها الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثالث، وأجبر القوات الألمانية على التراجع وتثبيت استقلال المجر [🛡️].
- 🏛️ تصاعد الخلاف بين روما والقسطنطينية: شهد هذا العام تراشقاً حاداً بالرسائل اللاهوتية بين البابا ليون التاسع (في روما) والبطريرك مايكل كيرولاريوس (في القسطنطينية)، مما

مهد رسمياً للإنشقاق العظيم الذي حدث في العام التالي وفصل الكنيسة الشرقية عن الغربية [⛪].

### 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 توسع المدارس الكلامية في المشرق: شهدت بغداد وأصفهان نشاطاً فكرياً مكثفاً لعلماء أهل السنة والجماعة (الأساتذة الأشاعرة والماتريدية) لتأسيس القواعد الفقهية التي سيعتمد عليها السلاجقة في إدارة دولتهم المرتقبة [✍️].
- ⛪ إعمار أديرة الفن البيزنطي: بالرغم من الأزمات السياسية، استمر الإمبراطور قسطنطين التاسع في تمويل بناء وصيانة الأديرة الأرثوذكسية الكبرى في اليونان والأناضول، والتي تميزت بالفسيفساء الذهبية البديعة [🏛️].

**- 1054 ميلادي:**

شهد عام 1054 ميلادي (الموافق أواخر سنة 445 هـ وأوائل سنة 446 هـ) حدثين من أكبر الأحداث المفصلية في تاريخ البشرية؛ حيث وقع الانشقاق العظيم الذي قسم المسيحية إلى كنيستين (شرقية وغربية) للأبد، ورصد علماء الفلك في الشرق انفجار نجمي أسطوري شكّل أحد أشهر السدم في الفضاء اليوم، إلى جانب اقتراب السلاجقة الحاسم من أسوار بغداد [⛪, 🌌, 🐎].

## 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 طغرل بك يغزو أذربيجان ويقترب من العراق: قاد السلطان السلجوقي طغرل بك حملة عسكرية ناجحة أخضع فيها بلاد أذربيجان بالكامل، وأجبر حكامها المحليين على الخطبة باسمه وسك العملة [🐎]. وبذلك أصبح على مسافة خطوات قليلة من دخول بغداد وإسقاط نفوذ البويهيين تماماً [🏰].
- ⚔️ معركة دمشق والاضطرابات الفاطمية: شهدت مدينة دمشق اضطرابات أمنية وعسكرية عنيفة نتيجة الصراع بين القوات الفاطمية المغاربية والقوات التركية المحلية، مما أدى إلى احتراق أجزاء من المدينة وضعف قبضة القاهرة على شمال الشام [🔥].
- 🐪 اشتداد الهجرة الهلالية: واصلت قبائل بني هلال وبني سليم بسط سيطرتها على الأرياف والمسالك التجارية في تونس وليبيا، وتأسيس إمارات بدوية صغيرة قوضت تماماً سلطة الدولة الزيرية في القيروان [🌾].
- بداية انهيار طائفة طليطلة: واجه الأمير المأمون بن ذي 🇪🇸 النون تمردات داخلية وضغوطاً عسكرية من مملكة قشتالة المسيحية، مما أجبره على البدء في دفع "الجزية" (الباريباس) للملك فيرناندو الأول مقابل حمايته، وهي بداية النهاية لملوك الطوائف [💵].

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- ⛪ الانشقاق العظيم (The Great Schism): في 16 يوليو، دخل المندوب البابوي الكاردينال هومبرت إلى كاتدرائية آيا صوفيا في القسطنطينية ووضع "صك الحرمان الكنسي" بحق البطريرك مايكل كيرولاريوس على المذبح [⛪]. ورد البطريرك بالمثل، مما أدى إلى الانفصال النهائي والتاريخي بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في الغرب والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية في الشرق [📜].
- ⚔️ معركة أتابويركا (Battle of Atapuerca): اندلعت حرب أخوية شرسة في شمال إسبانيا بين الملك فيرناندو الأول (ملك قشتالة) وشقيقه الملك غارسيا الثالث (ملك نافار) [⚔️]. انتهت المعركة بمقتل غارسيا وضَم فيرناندو لأراضٍ استراتيجية عززت مكانة قشتالة كأقوى مملكة مسيحية في إيبيريا [👑].
- ⚰️ وفاة البابا ليون التاسع: توفي البابا ليون التاسع في روما بعد فترة وجيزة من إطلاق سراحه من الأسر النورماندي، ودخل الكرسي الرسولي في فترة شغور قبل اختيار بابا جديد يواصل إصلاحات الكنيسة [⛪].
- 👑 وفاة ياروسلاف الحكيم وتفتت روسيا: توفي الأمير العظيم ياروسلاف الحكيم (Yaroslav the Wise)، وبوفاته

تم تقسيم أراضي "روسيا الكييفية" بين أبنائه المتنازعين، مما أدخل البلاد في دوامة من الحروب الأهلية الطويلة وإضعاف الدولة [🏰].

## 🌌 حدث فلكي كوني تاريخي

- ☄️ رصد المستعر الأعظم (تأسيس سديم السرطان): في 4 يوليو، رصد وفحص علماء الفلك في البلاط الإمبراطوري الصيني (سلالة سونغ) وعلماء الفلك المسلمون ظهور نجم مستعر أعظم (Supernova) شديد السطوع في السماء (يُعرف اليوم باسم SN 1054) [🌌]. كان النجم مشعاً لدرجة أنه رُؤي بالعين المجردة في وضح النهار لمدة 23 يوماً، وهو الانفجار النجمي الذي خلّف وراءه سديم السرطان (Crab Nebula) الشهير في الفضاء اليوم [🔭].

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تدوين السجلات الفلكية الصينية: صاغ علماء الفلك الصينيون تقارير دقيقة جداً عن حركة النجم المستعر وسرعة اختفائه، وتُعد هذه السجلات حتى اليوم مرجعاً أساسياً لعلماء الفلك الحديث في وكالات الفضاء العالمية [✍️].

- ⛪ تأصيل العقائد المنفصلة: فور وقوع الانشقاق المسيحي الكبير، نشطت حركة تأليف لاهوتية ضخمة في روما والقسطنطينية لتبرير الانفصال وصياغة الدساتير الدينية المستقلة لكل كنيسة [✍️].

**- 1055 ميلادي:**

شهد عام 1055 ميلادي (الموافق أواخر سنة 446 هـ وأوائل سنة 447 هـ) حدثاً تاريخياً زلزل المشرق الإسلامي؛ حيث انتهى نفوذ الدولة البويهية الشيعية تماماً ودخل السلاجقة عاصمة الخلافة بغداد، إلى جانب تحولات كبرى في شمال إفريقيا وأوروبا [🐎, ⚔️, 👑].

**🌍 العالم الإسلامي**

- 🐎 دخول طغرل بك بغداد وسقوط البويهيين: في ديسمبر، دخل السلطان السلجوقي طغرل بك عاصمة الخلافة بغداد على رأس جيش ضخم بناءً على استدعاء الخليفة العباسي القائم بأمر الله [دخل]. قُبض على الملك الرحيم (آخر حكام البويهيين)، وانتهى بذلك "العصر البويهي" لتبدأ الحقبة السلجوقية السنية التي غيرت وجه المشرق [📜].

- ⚔️ تأسيس الدولة المرابطية (فتح أودغشت): قاد الأمير عبد الله بن ياسين ومعه يحيى بن عمر قادة المرابطين حملة عسكرية كبرى في عمق الصحراء الإفريقية، ونجحوا في فتح مدينة "أودغشت" التجارية الحصينة (في موريتانيا الحالية)، مما أمّن لهم السيطرة على طرق تجارة الذهب وبداية الصعود الفعلي لدولتهم [🐪].
- حملة قشتالة وضغوط البارياس: قاد الملك المسيحي 🇪🇸 فيرناندو الأول حملات عسكرية استهدفت الحدود الشمالية لـ طائفة بطليوس وطائفة طليطلة، وأجبر حكامها المسلمين على دفع مبالغ مالية ضخمة (البارياس) كجزية سنوية مقابل عدم اقتحام مدنهم [💵].
- ⚰️ وفاة الإمبراطور الفاطمي المستنصر (إشاعة الأزمة): واجهت مصر الفاطمية بداية أزمات اقتصادية واضطرابات بين طبقات الجيش (المغاربة والمشارقة والعبيد)، مما أضعف هيبة الدولة العسكرية في الشام والمغرب [🏛️].

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 وفاة الإمبراطور قسطنطين التاسع: في يناير، توفي الإمبراطور البيزنطي قسطنطين التاسع مونوماخوس، وتولت

الحكم بعده الإمبراطورة المسنة ثيودورا (Theodora) لتصبح الحاكم المطلق لبيزنطة، ونجحت في قمع المؤامرات السياسية داخل بلاط القسطنطينية [🏛️].

- ⛪ تنصيب البابا فيكتور الثاني: تولى البابا الألماني فيكتور الثاني (Victor II) الكرسي الرسولي في روما بدعم مباشر من صديقه الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثالث، وواصل بدوره سياسة الإصلاح الكنسي ومحاربة الفساد [⛪].
- ⚔️ تمرد المتمردين في ويلز وإنجلترا: تحالف الأمير الويلزي غروفيد بن لولين مع الإيرل الإنجليزي المنفي ألفغار، وشنوا هجوماً مدمراً نجحوا فيه في اجتياح ونهب مدينة هيرفورد الإنجليزية، مما اضطر الملك إدوارد المعترف للتفاوض معهم [🛡️].
- 👑 تثبيت حكم ماكبث في إسكتلندا: بالرغم من الضغوط العسكرية المتزايدة من الأمير مالكوم (بدعم من الإنجليز)، حافظ الملك ماكبث على استقرار حكمه في شمال إسكتلندا لعامه الخامس عشر [⚔️].

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 إعلان الخطبة السنية ببغداد: فور دخول طغرل بك، أُعلن في مساجد بغداد عودة الهيمنة الكاملة لأهل السنة والجماعة، وجرى البدء في التجهيز لتأسيس مدارس فقهية كبرى (التي

عُرفت لاحقاً بالمدارس النظامية) لمواجهة الفكر الإسماعيلي والشيعي [✍️].

- 📜 موسوعات الفلك والطب الصينية: وسّع علماء سلالة سونغ الحاكمة في الصين من طباعة وتداول الخرائط الفلكية التي رصدت المستعر الأعظم في العام السابق، تزامناً مع طفرة في توثيق طب الأعشاب الصيني [تشينغ].

## - 1056 ميلادي:

شهد عام 1056 ميلادي (الموافق أواخر سنة 447 هـ وأوائل سنة 448 هـ) أحداثاً سياسية ودينية مفصلية في الشرق والغرب؛ حيث رحل عن العالم إمبراطور ألمانيا القوي وآخر حكام السلالة المقدونية في بيزنطة، واستقر السلاجقة في بغداد، وتصاعدت قوة المرابطين في الغرب الإسلامي.

### 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 تثبيت حكم السلاجقة في بغداد: أمضى السلطان طغرل بك عامه الأول كاملاً في بغداد لتنظيم إدارة العراق وتطهير أجهزة الدولة من نفوذ البويهيين، وبدأ في نسج تحالف سياسي وعائلي وثيق مع الخليفة العباسي القائم بأمر الله.
- ⚔️ مقتل يحيى بن عمر وتولي أبو بكر بن عمر: واجهت الدولة المرابطية الناشئة أولى أزماتها العسكرية بمقتل قائدها

العسكري يحيى بن عمر في معركة "تبفاريتي" ضد قبائل جدالة، وتولى شقيقه الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني قيادة جيوش المرابطين لتبدأ مرحلة التوسع الكبرى.

- 🐪 اجتياح الهلاليين لتونس وسقوط القيروان الاقتصادي: أحكمت قبائل بني هلال السيطرة التامة على محاور التجارة والطرق البرية في شمال إفريقيا، واضطر أمير القيروان المعز بن باديس إلى البقاء متحصناً داخل مدينته وسط انهيار كامل لموارد إمارته الزراعية والتجارية.
- المعتضد يغزو طائفة رندة: واصل المعتضد بن عباد (حاكم 🇪🇸 إشبيلية) حملاته العسكرية الشرسة ضد البربر في جنوب الأندلس، ونجح هذا العام في حصار مدينة رندة الحصينة .وإخضاعها لنفوذ بني عباد

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- ⚰️ وفاة الإمبراطور هنري الثالث: في أكتوبر، توفي الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثالث (أحد أقوى أباطرة ألمانيا والعصور الوسطى) عن عمر يناهز 38 عاماً، وتولى العرش بعده ابنه الطفل هنري الرابع (Henry IV) البالغ من العمر 6 سنوات، تحت وصاية والدته الإمبراطورة أغنيس، مما أدخل ألمانيا في فترة ضعف سياسي.
- 👑 وفاة الإمبراطورة ثيودورا ونهاية السلالة المقدونية: في

أغسطس، توفيت الإمبراطورة البيزنطية ثيودورا دون وريث، وبوفاتها انطوت صفحة "السلالة المقدونية" الأسطورية التي حكمت بيزنطة لقرنين من الزمان، وتولى العرش بعدها مايكل السادس (Michael VI) بقرار من موظفي البلاط.

- 👑 تنصيب ستيل دوقاً على السويد: توفي الملك إدموند العجوز، وتولى عرش السويد الملك ستيل (Stenkil)، مؤسساً سلالة جديدة عملت على دعم المسيحية وتوسيع العلاقات التجارية مع ممالك بحر البلطيق.
- ⚔️ تحالف النورمان في إيطاليا: أحكم روبرت جيسكارد وشقيقه روجر الأول قبضتهما العسكرية على كامل إقليم كالابريا بجنوب إيطاليا، وبدأت القوات النورماندية بشن غارات استطلاعية بحرية نحو سواحل صقلية الإسلامية.

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تأسيس المدارس الفقهية في المشرق: بدأ السلاجقة بالتعاون مع علماء بغداد في وضع المخططات الهندسية والتعليمية لأولى المدارس النظامية الكبرى، لتثبيت الفكر السني ومواجهة المدارس الفكرية المنافسة.
- ✍️ ازدهار المخطوطات الطبية بالأندلس: بالرغم من الحروب الدائرة بين ملوك الطوائف، شهدت قرطبة وطليطلة حركة نسخ واسعة لكتب الأعشاب والطب والصيدلة، مستفيدة من

التراث العلمي للزهراوي وابن سينا.

**- 1057 ميلادي:**

شهد عام 1057 ميلادي (الموافق أواخر سنة 448 هـ وأوائل سنة 449 هـ) أحداثاً مفصلية غيرت جغرافيا السياسة والحرب؛ حيث غادر الزيريون عاصمتهم التاريخية القيروان بسبب الغزو الهلالي، وتغيرت سلالة الحكم في بيزنطة عبر انقلاب عسكري، وقُتل الملك ماكبث الحقيقي في إسكتلندا، بينما نال طغرل بك السلجوقي تشريفاً تاريخياً في بغداد [⚔️, 👑, 🐎, 🐪].

### 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 تتويج طغرل بك "ملك الشرق والغرب": في حفل مهيب بمدينة بغداد، قلّد الخليفة العباسي القائم بأمر الله السلطان السلجوقي طغرل بك وشاح الخلافة، ولقّبه رسميًا بـ "سلطان وملك الشرق والغرب"، مما منح السلاجقة الشرعية الدينية المطلقة لركوب عرش العالم الإسلامي [📜].
- 🐪 سقوط القيروان وهجرة المعز بن باديس: بعد سنوات من الحصار الخانق والدمار الاقتصادي الذي أحدثته قبائل بني هلال، اضطر الأمير الزيري المعز بن باديس إلى إخلاء عاصمته التاريخية القيروان (تونس) والفرار بما تبقى من ثرواته وعائلته إلى مدينة المهدية الساحلية الحصينة، لتسقط

القيروان في يد البدو [⚔️].

- ⚔️ المرابطون يفتحون إقليم سوس: قاد الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني جيوش المرابطين في حملة عسكرية كبرى نحو شمال موريتانيا وجنوب المغرب، ونجح في فتح إقليم سوس التجاري ومدينة تارودانت، معززاً السيطرة المرابطية على معابر القوافل الصحراوية [🐪].
- ⚰️ وفاة الفيلسوف والشاعر أبو العلاء المعري: توفي في مسقط رأسه بـ "معرة النعمان" بالشام الشاعر والفيلسوف الأعمى الشهير أبو العلاء المعري عن عمر يناهز 84 عاماً، تاركاً وراءه إرثاً أدبياً وفلسفياً فريداً ومثيراً للجدل مثل "رسالة الغفران" و"اللزوميات" [📚].

### 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- ⚔️ انقلاب إسحاق كومنينوس في بيزنطة: قاد الجنرال إسحاق الأول كومنينوس ثورة عسكرية ناجحة حشد فيها جيوش الأناضول، وسار نحو القسطنطينية حيث هزم قوات الإمبراطور مايكل السادس في معركة "هادم"، وأجبره على التنازل عن العرش ليتولى إسحاق الحكم ويؤسس سلالة الكومنينيون الشهيرة [👑].
- ☠️ مقتل الملك ماكبث في إسكتلندا: في 15 أغسطس، قُتل الملك ماكبث (Macbeth) في معركة "لومفانان" على يد

الأمير مالكوم (ابن الملك الراحل دونكان)، والذي نجح بدعم عسكري إنجليزي في إنهاء حكم ماكبث الذي دام 17 عاماً، واعتلاء العرش لاحقاً باسم مالكوم الثالث [⚔️].

- 🐎 توالي انتصارات روبرت جيسكارد: توفي هامفري أوتفيل، وتولى شقيقه الشرس روبرت جيسكارد لقب دوق بوليا وكالابريا، وبدأ فوراً في تنظيم صفوف النورمان لشن هجمات أوسع نطاقاً لاستئصال الوجود البيزنطي في جنوب إيطاليا بالكامل [🛡️].
- ⚔️ معركة فارافيل في فرنسا (Battle of Varaville): حقق الدوق وليم الثاني (وليم الفاتح) انتصاراً عسكرياً استراتيجياً ساحقاً على جيش تحالف ملك فرنسا هنري الأول ودوق أنجو، بعد أن نصب لهم كميناً ذكياً عند عبورهم أحد الأنهار، مما ثبّت حدود دوقية نورماندي [👑].

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تأسيس النواة الأولى للمدرسة النظامية: بتوجيه من السلطان طغرل بك وبدعم من وزيره الكندري، بدأت في بغداد ونيسابور الخطوات التمهيدية الأولى لتخصيص الأوقاف وبناء المدارس الفقهية الكبرى لدعم الفكر السني المعتمد في الدولة [✍️].

- ⛪ بناء المعالم الرومانسكية بألمانيا: بالرغم من صغر سن الملك هنري الرابع ووصاية والدته، استمرت الكنيسة الألمانية في تشييد الكاتديرائيات الحجرية الضخمة كرموز للقوة الإمبراطورية وسط النزاعات الإقطاعية المتصاعدة [🏛️].

**- 1058 ميلادي:**

شهد عام 1058 ميلادي (الموافق أواخر سنة 449 هـ وأوائل سنة 450 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية استثنائية زلزلت المشرق الإسلامي؛ حيث اندلعت "فتنة البساسيري" التي تسببت في خطوة تاريخية غير مسبوقة بقطع الخطبة عن الخليفة العباسي في بغداد وإقامتها للخليفة الفاطمي، بالتزامن مع تحولات كبرى في شمال إفريقيا وأوروبا [🐎, ⚔️, ⛪, 👑].

**🌍 العالم الإسلامي**

- ⚔️ فتنة البساسيري وسقوط بغداد المؤقت: استغل القائد العسكري التركي أبو الحارث البساسيري (الموالي للفاطميين) خروج السلطان طغرل بك من بغداد لتهدئة تمرد شقيقه إبراهيم ينال [🐎]. وتحالف البساسيري مع أمراء العرب ودخل بغداد، حيث أجبر الخليفة العباسي القائم بأمر الله على التنازل وخطب على منابر بغداد لأول مرة في التاريخ للخليفة

الفاطمي (المستنصر بالله) [🔥].

- 🐪 تأسيس العاصمة العسكرية للمرابطين: واصل الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني والفقيه عبد الله بن ياسين توسيع حدود الدولة المرابطية، ونجحوا في إخضاع قبائل المصامدة في جبال الأطلس، وبدؤوا في اتخاذ موقع استراتيجي كنواة عسكرية لتجميع الجيوش قبل تأسيس مدينة مراكش لاحقاً [🇲🇦].
- 🌊 المعز بن باديس يستقر في المهدية: بعد سقوط القيروان في العام السابق، بدأ الأمير الزيري المعز بن باديس في إعادة تنظيم إمارته من عاصمته الجديدة المهدية (تونس) [⚔️]. وركز على تحصين المدينة بحرياً لمواجهة غارات قبائل بني هلال وتنشيط التجارة المتوسطية [🚢].
- المعتضد يواصل ابتلاع إمارات الأندلس: قاد المعتضد بن 🇪🇸 عباد (حاكم إشبيلية) حملات عسكرية ناجحة نجح فيها في وبعض الحصون المجاورة، مستمراً ضم إمارة أرقش (Arcos) في سياسته الرامية لتوحيد جنوب الأندلس تحت راية بني عباد [🇪🇸].

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 تتويج مالكوم الثالث ملكاً على إسكتلندا: بعد مقتل الملك ماكبث الحقيقي ثم مقتل ابنه لولاخ، جرى تتويج الملك مالكوم

الثالث (Malcolm III) رسمياً على عرش إسكتلندا، ليبدأ عهداً تميز بإنهاء العزلة الإسكتلندية وتقوية العلاقات الثقافية والسياسية مع إنجلترا [⚔️].

- ⛪ انتخاب البابا نيكولاس الثاني: شهدت البابوية في روما صراعات عنيفة بين النبلاء ورجال الدين، وانتهت بانتخاب البابا نيكولاس الثاني (Nicholas II) بدعم من النورمان [⛪]. وبدأ فوراً في التجهيز لإصدار قوانين ثورية تحصر انتخاب الباباوات في أيدي الكرادلة فقط بعيداً عن تدخل أباطرة ألمانيا [📜].
- ⚔️ إصلاحات إسحاق كومنينوس العسكرية: واصل الإمبراطور البيزنطي الجديد إسحاق الأول كومنينوس حملته الصارمة لإصلاح خزانة الدولة، وقام بمصادرة أراضٍ وأموال تابعة للكنائس والأديرة لتمويل الجيش وتأمين الحدود الشرقية ضد الغارات التركية المتصاعدة [🏛️].
- 🐎 روبرت جيسكارد يقتحم لوتشرا: قاد الدوق النورماندي روبرت جيسكارد حملات عسكرية ناجحة في جنوب إيطاليا، ونجح في إخضاع مدينة لوتشرا (Lucera) الحصينة، مما عزز سيطرة النورمان المطلقة على إقليم بوليا [🛡️].

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 أزمة العلوم ببغداد وسط الفتنة: تسببت فتنة البساسيري واقتحام بغداد في نهب أجزاء واسعة من دور الكتب والمدارس، واضطر عدد كبير من العلماء والفقهاء إلى الفرار مؤقتاً نحو نيسابور وأصفهان بانتظار عودة الاستقرار العسكري [✍️].
- ✍️ ازدهار الفقه الظاهري بالأندلس: بالرغم من الملاحقات، استمر تداول مصنفات الإمام ابن حزم الأندلسي في أوساط تلاميذه، حيث مكث في عزلته الاختيارية يراجع ويكتب أبحاثه الكبرى في مقارنة الأديان والفقه الصارم [📜].

## - 1059 ميلادي:

شهد عام 1059 ميلادي (الموافق أواخر سنة 450 هـ وأوائل سنة 451 هـ) أحداثاً تاريخية زلزلت المشرق الإسلامي وأوروبا؛ حيث نجح السلطان السلجوقي طغرل بك في سحق فتنة البساسيري واستعادة بغداد، بينما أصدرت الكنيسة الكاثوليكية مرسوماً تاريخياً غيّر نظام انتخاب الباباوات للأبد، وانطوت صفحة أحد أبرز قادة المرابطين [🐎, ⚔️, ⛪, 👑].

## 🌍 العالم الإسلامي

- 🐎 طغرل بك يستعيد بغداد ونهاية الفتنة: عاد السلطان السلجوقي طغرل بك إلى العراق بعد القضاء على تمرد شقيقه إبراهيم ينال [🐎]. ونجح في سحق قوات أبو الحارث البساسيري ومقتله في المعركة، ليعيد الخليفة العباسي القائم بأمر الله إلى عرشه وتعود الخطبة السنية إلى منابر بغداد، منهياً الوجود الفاطمي المؤقت هناك [⚔️].
- ⚰️ وفاة الداعية عبد الله بن ياسين: استشهد الفقيه والمؤسس الروحي للدولة المرابطية عبد الله بن ياسين أثناء معركة شرسة ضد قبائل برغواطة في المغرب [⚰️]. وتولى الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني القيادة المطلقة (الدينية والعسكرية) لـ المرابطين، وبدأ في التخطيط لتوسيع رقعة الدولة شمالاً [🐪].
- المعتضد يضم طائفة شذونة: واصل المعتضد بن عباد 🇪🇸 (حاكم إشبيلية) تفكيك إمارات البربر في جنوب الأندلس، ونجح هذا العام في الاستيلاء على طائفة شذونة (Medina-Sidonia) وضمّها بالكامل إلى مملكة بني عباد المتوسعة [🇪🇸].
- 👑 إعادة تنظيم الخلافة الفاطمية: بعد فشل فتنة البساسيري ومقتله، تراجعت آمال الخليفة الفاطمي المستنصر بالله في السيطرة على بغداد، وركز البلاط الفاطمي في القاهرة على

معالجة بوادر الأزمات الاقتصادية الداخلية [🏛️].

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 💒 مرسوم انتخاب البابا التاريخي (In Nomine Domini): أصدر البابا نيكولاس الثاني مرسوماً بابوياً ثورياً حصر بموجبه حق انتخاب الباباوات في أيدي مجمع الكرادلة (College of Cardinals) فقط [💒]. وأنهى هذا المرسوم تدخّل أباطرة ألمانيا ونبلاء روما في تعيين البابا، وهو النظام الأساسي المستمر في الكنيسة الكاثوليكية حتى يومنا هذا [📜].
- 👑 تنازل إسحاق كومنينوس وتتويج قسطنطين العاشر: بسبب تدهور حالته الصحية والضغوط السياسية، تنازل الإمبراطور البيزنطي إسحاق الأول كومنينوس عن العرش واعتزل في أحد الأديرة، وتولى الحكم بعده قسطنطين العاشر دوكاس (Constantine X Doukas)، لتبدأ فترة تميزت بإهمال الدفاعات العسكرية وتقليص نفوذ الجيش [🏛️].
- 🤝 معاهدة ملفي (Treaty of Melfi): عقد البابا نيكولاس الثاني تحالفاً تاريخياً مع النورمان في جنوب إيطاليا، حيث اعترف رسمياً بـ روبرت جيسكارد دوقاً على بوليا وكالابريا وصقلية (التي كانت ما تزال تحت الحكم الإسلامي)، مقابل

تعهد النورمان بحماية الكرسي الرسولي عسكرياً [🛡️].

- ⚔️ حملات الفايكنج الأخيرة: شهدت مناطق شمال أوروبا هدوءاً نسبياً مع استقرار الممالك المسيحية في النرويج والدنمارك، وتحول نشاط المحاربين السلافيين والاسكندنافيين نحو التجارة البحرية في بحر البلطيق بدلاً من الغارات العنيفة [🌊].

## 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 تأسيس المدارس النظامية رسمياً: بعد استعادة بغداد واستقرار الحكم السلجوقي، بدأ الوزير الشهير نظام الملك (الذي كان يصعد نفوذه السياسي في تلك الفترة) بالإشراف الفعلي على تخصيص الأوقاف وبناء "المدرسة النظامية" في بغداد ونيسابور لتصبح أكبر مراكز التعليم في العالم الإسلامي [✍️].
- ✍️ ازدهار الفلسفة الأشعرية: نشط علماء الكلام في المشرق الإسلامي لتصنيف الموسوعات الفقهية والكلامية التي تدعم التوجه السني الجديد للدولة، مستفيدين من عودة الأمن إلى العاصمة العباسية [📜].

**- 1060 ميلادي:**

شهد عام 1060 ميلادي (الموافق أواخر سنة 451 هـ وأوائل سنة 452 هـ) تحولات سياسية وعسكرية استثنائية غيّرت موازين القوى في العالم؛ حيث بدأ النورمان غزوهم التاريخي لجزيرة صقلية الإسلامية، ورحل عن العالم ملك فرنسا العظيم، وتصاعد النفوذ السلجوقي في المشرق بشكل حاسم، بينما بدأت ملامح التأسيس لمدينة مراكش في الغرب الإسلامي.

**🌍 العالم الإسلامي**

- 🐎 تثبيت النفوذ السلجوقي ووزارة نظام الملك: أحكم السلطان طغرل بك سيطرته المطلقة على العراق وإيران بعد القضاء التام على الفتن، وبدأ النجم السياسي للوزير الفذ نظام الملك في الصعود بقوة لتنظيم الإدارة الداخلية وإطلاق النهضة التعليمية الكبرى في الإمبراطورية السلجوقية.
- 🐪 المرابطون يمهدون لتأسيس مراكش: واصل الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني حملاته لتوحيد القبائل البربرية في المغرب، وقام هذا العام باختيار الموقع الاستراتيجي في صحراء المغاربة لبناء معسكر عسكري ومستودع للأسلحة، وهو الموقع الذي تطور في الأعوام التالية ليصبح مدينة مراكش عاصمة الدولة.

⚔️ بداية الهجوم النورماندي على صقلية: استغل القائد النورماندي روجر الأول (شقيق روبرت جيسكارد) الصراعات الداخلية والتفتت السياسي بين أمراء الطوائف المسلمين في إمارة صقلية، وشن أولى غاراته العسكرية البحرية الكبرى واقتحم مدينة مسينة (Messina)، مطلقاً شرارة الغزو النورماندي الطويل للجزيرة.

- المعتضد يضم طائفة قرمونة: واصل المعتضد بن عباد 🇪🇸 (حاكم إشبيلية) خطته العنيفة لابتلاع الإمارات المجاورة في الأندلس، ونجح هذا العام في إخضاع طائفة قرمونة الحصينة وطرد بني برزال منها، ليصبح الحاكم المطلق لجنوب الأندلس.

## 🏰 أوروبا والإمبراطورية البيزنطية

- 👑 وفاة ملك فرنسا هنري الأول وتولي فيليب الأول: في أغسطس، توفي الملك هنري الأول بعد حكم دام 29 عاماً، وتولى العرش بعده ابنه الطفل فيليب الأول (Philip I) البالغ من العمر 8 سنوات تحت وصاية والدته "آن الكييفية"، مما أدخل البلاط الفرنسي في فترة من التهدئة السياسية مع الجيران النورمان.
- ⚔️ معركة بايس ومقتل ملك مجر: اندلعت حرب أهلية شرسة في المجر؛ حيث قاد الأمير بيلا الأول تمهيداً عسكرياً ضد شقيقه الملك أندرو الأول بدعم من القوات البولندية، وانتهت

للمجر.

- 🏛️ تراجع الدفاعات البيزنطية في الأناضول: واصل الإمبراطور البيزنطي الجديد قسطنطين العاشر دوكاس سياسته القائمة على تقليص ميزانية الجيش وإهمال القوات العسكرية في الأقاليم الشرقية، مما فتح الباب لترسيخ غارات تركمان السلاجقة في عمق الأناضول.
- 👑 وفاة دوق بولندا كازيمير الأول: شهدت منطقة وسط أوروبا تحولات ديموغرافية مع استقرار الممالك السلافية وتثبيت حدودها البرية والتجارية مع الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

### 📜 معالم ثقافية وعلمية

- 📚 بناء المدارس النظامية: بدأت أعمال البناء والتشييد الفعلي لـ المدرسة النظامية في بغداد تكتسب زخماً كبيراً تحت الإشراف المباشر للوزير نظام الملك، تزامناً مع تخصيص أوقاف ضخمة لتمويل الطلاب والعلماء لضمان استقرار التعليم السني.
- ✍️ ازدهار تدوين الفلسفة الطبية: شهد هذا العام نشاطاً كبيراً في تداول المخطوطات والكتب الطبية في بغداد والقاهرة وقرطبة، بالرغم من الصراعات العسكرية، وبرز الاهتمام بتحديث الشروحات على كتب ابن سينا والرازي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1041-1050 ميلادي

https://archive.org/details/1041-1050-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1061-1070 ميلادي

https://archive.org/details/1061-1070-AD-world-history

**المصادر:**

**مصادر متعددة**